



السنة الثانية عشرة

٢٦ / ربيع الأول / ١٤٣٧ هـ

١ / ٧ / ٢٠١٥ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





تأثير الطفل بالمحيط الفكري والاجتماعي

إعداد: الشيخ علي السعدي

فهو إما يتأثر بتلك الأفكار ويتبنّاها، وإما تُفرض عليه بقوة، إلى درجة أن ينسى أن يفكر بعقله لا بعقولهم..!! فعلياً العمل على إيجاد عناصر متمتعة بأفكار سليمة ضمن الإطار المحيط بالطفل -كبعض الأقارب- وعدم إفساح المجال للطفل بالاختلاط مع أطفال آخرين أو أناس آخرين من ذوي التفكير السيئ والمستوى الاجتماعي التربوي المنخفض.. هذا مع احترام أفكار الأطفال الآخرين وإفساح الفرصة أمام الجميع للتعبير عن أفكارهم وعدم الاستهزاء بها.. كما يمكننا تنمية روح الإبداع لدى الأطفال، لأن الأفكار تولّد الإبداع، والإبداع يؤدّي النجاح والتفوق.

ومن منا لا يريد أن يرى أولاده متفوقين ومبدعين!! بل نرغب أن نراهم في أعلى مراتب الإبداع، وهذه الرغبة تتطلب تحقيقها العمل الصحيح والتفكير السليم بالإطار الذي يحيط بالطفل، لأنه سيؤثر في فكر الطفل حتى سنوات عديدة إلى أن يقوى عود الطفل وفكره، وبالتالي يمكنه أن يفرّق بين الفكر السليم والفكر السيئ.

يُخلق الطفل وهو خالٍ من أي تربية أو أفكار، وشيئاً فشيئاً تتكون شخصيته وبناء أفكاره من خلال التربية التي يتلقاها.. ومن المؤكد أن الإطار الفكري والاجتماعي المحيط بالطفل له تأثير مباشر في أفكار وشخصية الطفل بشكل كبير، والتأثير له عدة أوجه.. فهناك طفل يقتمص أفكار الآخرين وشخصيتهم، وهناك طفل تعود أفكار الآخرين عليه بالسلب.. فتمحو أفكاره أو تجمدها..!! وغيرها الكثير.. لذلك يجب التفكير جيداً، وأكثر من مرة بالإطار الفكري والاجتماعي الذي سينشأ الطفل وسطه، لأنه يساهم في تربية الطفل من عدة جهات، ويزرع ركائز في شخصيته قد تبقى ثابتة طوال العمر..

والسؤال هنا هو: كيف يمكن لنا أن نجعل الإطار الفكري مناسباً لتربية الطفل؟ وفي معرض الجواب نقول: يمكن للمربي أن يحدّ من مخاطر الإطار الفكري الهجين الذي يحيط بالطفل، وأن يجعله أفضل، إن أحسن التصرف وإن أرفق تصرفاته بخطوات مساعدة.. فأحياناً نلاحظ أنّ الطفل لا يمتلك أفكاراً خاصة بل مستوردة..!!





متى اخترع الحاسوب؟

إعداد/ منظر السعدي

معهد الأبحاث للطيران الألماني، حيث استُخدم لإجراء عمليات التحليل الإحصائي لاضطرابات الأجنحة للطائرات، كما وتمّ استخدامه في ذلك الوقت لإدخال البيانات، وذلك من خلال ثلاث بطاقات مثقوبة يُقام بإدخالها للحاسوب.

وفي عام ١٩٤٤م قام عالم الرياضيات الأمريكي (هارفرد مارك) باختراع جهاز حاسوب كان وزنه خمسة وثلاثين طناً ويحوي ٨٠٠ سلك تربط بين معداته، وكان هذا الجهاز يمكنه من إجراء العمليات الحسابية بدقة عالية

إلى المكان الـ (٢٣) بعد الفاصلة العشرية)، كما وكان يُستخدم لإدخال البيانات وأيضاً ببطاقات مثقوبة، مع ظهور المخرجات والناتج، على أوراق مطبوعة.

وهكذا كانت بداية نشأة الحاسوب والذي استمرّ تطويره خلال سنوات، كما وساعد في تطوير هذه الأجهزة ظهور الإنترنت وانتشار مواقع الإنترنت، إلى جانب ظهور العديد من الشركات المعنية بتطوير الحاسوب و(اللابتوب)، فنحن الآن نشاهد

الكثير من الأجهزة التي تحتوي على العديد من المواصفات المختلفة، كما إنّنا في كل عام نرى أن معدّات الحاسوب تتطوّر من ناحية مواصفاتها التي تشهد تحديثاً سريعاً بصورة كبيرة.

صار الحاسوب من أساسيات حياتنا في الوقت الحاضر، فجميع أعمالنا ووظائفنا التي نقوم بها تعتمد اعتماداً أساسياً على الحاسوب وخدماته المتعددة التي يقدمها لنا، فأصبح هو الذاكرة الأساسية لكل ما نحمل من معلومات وأسرار تخصنا، فنستخدمه على الصعيد العسكري والوظيفي وحتى الاجتماعي حالياً، فنحن الآن في عصر التكنولوجيا نشاهد الكثير من أجهزة الحاسوب المتنوعة والتي تمتلك العديد من المواصفات المختلفة والتي أحياناً تدهشنا بما تقدمه لنا من خدمات وتنفيذ سريع

وخيالي للأوامر، فنحن في كل عام نُدْهش بما نراه من مواصفات جديدة وحديثة، فما نراه من تلك الأجهزة المتطورة تعود في بداية وجودها واختراعها لشخص كان السبب في تواجدها هذا الجهاز الرائع بين أيدينا، وإيصال هذه الاختراع المميّز لنا ولحياتنا، فكيف تم اختراع الحاسوب؟ ومن اخترعه؟



من اخترع الحاسوب؟

كان أوّل جهاز حاسوب

وجد في العالم في عام ١٩٤١م من اختراع العالم الألماني (كونراد سوزه)، كما أنّه كان أوّل حاسوب جاهز للبرمجة واستقبال الأوامر البرمجية، وكان يعد أوّل جهاز في العالم قام بإجراء وتنفيذ العمليات الحسابية بشكل أوتوماتيكي وصحيح، فكان أوّل استخدام له في

ذاكرة الإنسان

إعداد/ وحدة النشرات

والفلفل بأشكاله.. وهذان الفيتامينان هما مضادان للتأكسد، واللذان يحافظان على خلايا المخ من التلف، كذلك فإن تناولنا لفيتامينات (B₆) و(B₁₂) وعناصر (الزنك، الحديد، والفوليك أسيد) يضاعف من قدرة التذكر لدينا أربعة أضعاف القدرة العادية!! وعلى سبيل المثال فإن بمقدور خليط من حبيبات الزبيب واللوز أن تخفف من مشكلة النسيان لدى الكثيرين!! وهناك أمور أخرى ينصح بها الأطباء منها:

✳ **النوم العميق:** فهو يقوي الذاكرة ويحميها من التشويش أو التآكل.

✳ **الشاي:** فشرب بضعة أكواب من الشاي يومياً يحسن الذاكرة وينشط الذهن، هذا ما أكدته العلماء في بريطانيا.

✳ **الرياضة:** تنقي الجسم من السموم، وتزيد كمية الأوكسجين الواصل إلى خلايا الجسم ومن ضمنها طبعاً خلايا الدماغ.

✳ **تناول الإفطار:** الجسم يكون له فترة راحة ليلاً، فما أن يأخذ وجبة الإفطار حتى يبدأ الجسم بالنشاط الجسدي والعقلي.

وأخيراً، فإن السمنة تؤثر سلباً على خلايا وبالتالي على ذاكرة الإنسان.. فارتفاع الدهون في الدم يؤدي إلى تضيق الشرايين، وهذا بدوره يعيق حركة الدم فيها.. فبالتالي تقل التغذية للدماغ مما يؤدي إلى ضعف الذاكرة.

هنالك عدة أمور، تؤثر سلباً أو إيجاباً على ذاكرة الإنسان.. كبعض الأغذية، أو بعض أساليب الحياة، التي من شأنها أن تساعدنا على التمتع بذاكرة جيدة، والحفاظ عليها، بل وشحنها وتنشيطها.

إن ذاكرتنا عبارة عن آلاف من الخلايا العصبية، التي تعتمد في احتفاظها بالمعلومة ثم تذكرها على مجموعة من الناقلات العصبية والكيميائية، لذا فهي بحاجة إلى مواد خاصة تساعدنا على إتمام عملياتها الحيوية وتجديد نشاطها، كما أنها بحاجة إلى كميات وافرة من تلك الناقلات، لتستطيع أن تحتفظ بالمعلومة بشكل جيد وأن تتذكرها عند الحاجة، ومن تلك المواد المهمة لخلايا الذاكرة (حامض أوميغا ٣) وهو حمض دهني يدخل في تركيب خلايا المخ.

وقد أثبتت الأبحاث أن نقصه يؤدي إلى الإصابة بمرض الخرف (الزهايمر)، وهو متوفر بشكل جيد في الأسماك والأطعمة البحرية وبذور الكتان، ونستطيع تناوله في حبات زيت السمك، كما أن هناك مادة تدعى (كولين)، وهي من مشتقات فيتامين (B)، وهي مادة مهمة جداً لعملية التذكر، فهي تعمل كوسيط لنقل المعلومات بين خلايا الدماغ، وهي موجودة بالخضار والحبوب بكثرة. ومن المواد المهمة أيضاً لخلايا المخ فيتامين (E)، وهو موجود بالزيوت وبالأخص زيت الزيتون وفيتامين (C)، وهو موجود بالحمضيات والطماطم والكيوي

الشباب والترفيه

الشيخ عبد العباس الجياشي

بعض التوجيهات التي يجب على الأسرة أو المربي اتباعها منذ الصغر معهم:

عَوِّدهم الخير وكرِّههم الشر، علِّمهم محاسن الأخلاق، أبعدهم عن قرناء السوء، أشغلهم بتعليم القرآن الكريم وسيرة أهل البيت (عليه السلام)، أغرس في قلوبهم حب محمد وآله الأطهار (عليهم السلام)، أبعدهم عن الأغاني والمسلسلات المنحرفة، أكرمهم وامدحهم أمام الناس إذا أظهروا خلقاً جميلاً، إن أظهروا فعلاً خاطئاً تغافل عنه ولا تكاشفهم فإن عادو عاقبهم سراً وليس أمام أحد، وحذِّرهم من اطلاع الناس عليهم، ويجب ألا تكثر العتاب، لأنه سيهون عليهم سماع الملامة، علِّمهم طاعة الوالدين وأنها من طاعة الله تعالى، وكذلك طاعة المعلم وتعظيمه، حبِّب اليهم الصلاة عقلياً ومنطقياً واجعلهم دائماً يستشعرون وجود الله ورقابته حتى في الغرف المغلقة للدراسة، اذكر لهم قصص شباب آل محمد (عليهم السلام)، مثلاً أمير المؤمنين (عليه السلام)، عندما كان صبيّاً كيف كان يطرد الأولاد الذين كانت قریش تغريهم في أذية الرسول الأعظم (عليه السلام)، اذكر لهم مواقف علي الأكبر والقاسم (عليهما السلام)، ليكونوا من السائرين على نهجهم الوضاء بالدنيا والآخرة.

في مجتمعاتنا التي تقترب من الفضيلة طوراً، وتبتعد عنها طوراً آخر.. وخاصة مع الغزو (الإنترنتي)، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي الكثيرة..!! نجد الشباب على صنفين أو فئتين: فتية استهواهم الشيطان فاصبحوا أتباعه بل جنود طيعين له.. وشباب اتخذوا أو سلكوا طريق الرحمن فكانوا ملائكة يمشون على الأرض..

لكن من هو المسؤول عن ذلك؟ وماهي مسؤولية المجتمع والأسرة والمدرسة؟ وما هي الأسباب التي جعلت هذا مؤمن وهذا منحرف..؟ وفي بعض الأوقات تجد أخوين أحدهم مؤمن والآخر منحرف..!! ينبغي أن نسلط الضوء على الأسباب التي أوصلت هذه الفئة الى عبادة الرحمن وتلك الفئة الى عبادة الشيطان.. وقد تستأثر مشكلات الشباب باهتمام المربين وعلماء النفس والاجتماع والمفكرين على تنوع انتماءاتهم، وهذا بسبب ما يعاني الشباب من متاعب وهموم واضطرابات اجتماعية ونفسية خطيرة..!! فالشباب يشكلون نسبة عالية من السكان في المجتمعات!! والواجب على الأسرة في تنشئة الشباب ورعايتهم وتكوينهم العقلي والنفسي والجسمي.. عبر توجيهات الدين الحنيف.. وباختصار يمكن أن نضع





سعادة المرأة

شيماء سامي

مرات، أكثر من تأثيرها الطبيعي..!! فعن طريق التفاؤل تأتي السعادة الحقيقية.. وهناك علاقة وطيدة بين تكوين الإنسان الداخلي وبين السعادة أو الشقاء اللذين يكتنفانه، فمثلاً نرى الإنسان الحليم الكاظم لغيظه.. والذي يحب الخير لغيره كما يحبه لنفسه يكون ذلك مبعثاً لسعادته واطمئنانه.

فمشكلة فقدان السعادة من المشاكل التي قد يبتلى بها الإنسان، ففي كثير من الأحيان نراه يركض سنين طويلة من عمره وراء السراب، في حين أن الماء قريب منه، فنحن نبحث عن السعادة في غير ذواتنا، ومن الضلال والضياع أن نبحث عن السعادة خارج إطار أنفسنا، فلنفترض أن هناك شخصاً يتوفر كل شيء لديه من الناحية المادية، ولكن هناك شيئاً واحداً غير متوفر لديه وهو الذات، وبالنتيجة فإنه لا يمتلك السعادة.

وعلى هذا الأساس، فإن اكتشاف الذات هو الهدف، فلا بد للإنسان أن يكتشف نفسه ويغور فيها، فانظر أيها الإنسان إلى نفسك واكتشف خفاياها ففيها كنوز عجيبة.

قد نتساءل ما السعادة؟ وأين تكمن؟ وهل السعادة في المال؟ أم في الجاه والنسب؟.. وهذه التساؤلات إجابات متعددة.. منها: جواب المرأة التي اختلف معها زوجها فقال لها: لأشقينك..!! فقالت الزوجة في هدوء: لا تستطيع، فقال لها: كيف ذلك؟ قالت: لو كانت السعادة في مالٍ لحرمتني منه.. أو في حليٍ لمنعتها عني.. ولكنها شيء لا يملكه أحد من الناس..!! إني أجد سعادتي في إيماني، وإيماني في قلبي، وقلبي لا سلطان لأحد عليه إلا ربي.

فالسعادة الحقيقية هي سعادة الإيمان.. ولا يشعر بهذه السعادة إلا من تغلغل حب الله في قلبه، والطريق الوحيد لكسب السعادة هو التعرف على الدين الصحيح، الذي بعث به رسول الله محمد ﷺ فمن عرف هذا الطريق لا يضره أن ينام في كوخ، أو يتوسد الرصيف، أو يكتفي بكسرة خبز، ليكون أسعد إنسان في العالم، أما من ضل عن هذا الطريق فعمره أحزان وعاقبته خذلان.

كما ويعدّ التفاؤل من عوامل السعادة والنجاح في الحياة..!! فهو يجعل تأثير قوة الفرد تتضاعف عدة



المصيدة والفأر

إعداد / علي عبد الجواد

به...!! ثم جاءت زوجة المزارع، وبسبب الظلام حسبته فأراً...!! وأمسكت بالمصيدة فعضها الثعبان!! فذهب بها زوجها في الصباح إلى المستشفى.. وعاد بها إلى البيت وهي تعاني من ارتفاع في درجة الحرارة.. فقام المزارع بذبح الدجاجة لتوفير حساء لزوجته.. وتدفق الأهل والجيران لتفقد أحوالها، فكان لابد من ذبح الخروف لإطعامهم.. ولكن الزوجة المسكينة توفيت بعد صراع مع السموم دام عدة أيام...!! وجاء المعزّون بالمئات!! واضطر المزارع إلى ذبح بقرته لتوفير الطعام لهم...!! وبذلك يكون الحيوان الوحيد الذي بقي على قيد الحياة هو الفأر...!! الذي كان مستهدفاً بالمصيدة!! وكان الوحيد الذي استشعر الخطر.. بينما الآخرون حسبوا أنهم بعيدون عن المصيدة، فلم يستشعروا الخطر بل استخفوا بمخاوف الفأر، الذي كان يعرف بالغريزة والتجربة أن ضحايا المصيدة قد يكونون أكثر مما يتصورون...!!

والعبرة هنا: حتى لو كانت المشكلة التي تحدث قريباً منك لا تعنيك فلا تستخف بها؛ لأنه من الممكن أن تؤثر عليك نتائجها لاحقاً، ومن الأولى أن تقف مع من يحتاج إلى المساعدة عند الحاجة.

كان هنالك فأراً يعيش في مزرعة، وقد رأى يوماً ما صاحب المزرعة يخرج مصيدة من صندوق، فاندفع الفأر كالمجنون في أرجاء المزرعة!! وهو يصيح: لقد جاؤوا بمصيدة الفئران.. يا ويلنا...!! هنا صاحت الدجاجة محتجة: تزعجنا بصياحك وعويلك فالمصيدة سيتم إعدادها لك.. هذه مشكلتك أنت وحدك.. فتوجه الفأر إلى الخروف وقال: الحذر.. الحذر...!! ففي البيت مصيدة.. فابتسم الخروف وقال: يا جبان، لماذا تمارس السرقة والتخريب طالما أنك تخشى العواقب...!! ثم إنك المقصود بالمصيدة.. فلا توجع رؤوسنا بصراخك، وأنصحك بالكف عن سرقة الطعام وقرض الحبال والأخشاب...!! هنا لم يجد الفأر مناصاً من الاستنجاد بالبقرة، التي قالت له باستخفاف: في بيتنا مصيدة...!! يبدو أنهم يريدون اصطياد الأبقار بها.. وبعدما تبين له أن لا أحد يهتم!! قرّر أن يتدبر أمر نفسه وواصل التجسس على المزارع...!! حتى عرف موضع المصيدة، وقرّر الابتعاد من مكمن الخطر، ونام بعدها قرير العين...!! وفجأة شق سكون الليل صوت المصيدة! وهي تنطبق على فريسة...!! وهرع الفأر إلى حيث المصيدة ليرى ثعباناً يتلوى، بعد أن أمسكت المصيدة



نضج النفوس والأبدان

إنَّ للنفوس مراحلَ نضجٍ كمراحلِ نضجِ البدن الذي يمر بدور: الطفولة، والمراهقة، والبلوغ، والرشد.. وأغلب نفوس الخلق تعيش المراحل (الأولى) من الطفولة والمراهقة، وإن عَظُمَت عناوينها الظاهرية، كحكومة ما بين المشرق والمغرب، أو التخصص في ميادين العلوم الطبيعية.. والدليل على ذلك ممارساتهم اللهوية السخيفة التي تنزّلهم إلى مستوى البهائم التي لا تعقل، وذلك عند انسلاخهم من تلك العناوين (الاعتبارية) في خلواتهم، كما هو معروف عنهم.. إنَّ هذا الاعتقاد يسهّل على المؤمن كثيراً من أذى الآخرين في هذا المجال - وخاصة القولية منه - لأنه صادر عن لا يعتد بقوله ولا بفعله، كما لا يعتد بقول (الطفل) أو بفعله، فيما لو كان قصد أذى البالغين.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه ذات يوم: «يا عبد الله، أحب في الله وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنه لا تُنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوادلون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً».

(الأمالى للشيخ الصدوق رحمه الله: ٤٩/١)

كلمة و معنى

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾: «الهمزة الكثير الطعن على غيره بغير حق، العائب له بما ليس بعيب، وأصل الهمز الكسر، فكأن العائب بعيبه إياه وطعنه فيه يكسره ويهمزه».

(مجمع البيان، الطبرسي: ٣٩٢/١٠)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

الخبر